العدد الرابع 2012

شباب الحرية

مجلة شبابية من سورية الأبية .. ثورية ، سياسية ، فكرية

الإعلام..
بين الكتمان و عدم اكتمال الصورة
شرٌ مدفوع وخيرٌ مهدور

سلسلة: ماذا بعد السقوط؟
الحلقة الثانية

طبيب الثورة، يا أيها الإنسان
مقابلة مع الدكتور قاسم الزين

الهلال الأحمر في حمص القديمة

القيم والأخلاق الثوريّة

> كلمة العدد

و تستمر آهات الشعب السوري و صيحات أبطاله، طلباً لحرية حرموا منها لعقود خلت.
درب طويلة زُرعت بأشواك مؤلمة، لنتعلم من أخوتنا،، ومن بعضنا كيف ننزعها.
وكثرت على جنباتها الحفر.
نتجنبها، فنسقط مرة،، وتليها أخرى، قد تكون أشد قسوة.
لكننا سنستمر في السقوط، إلى أن تحين تلك اللحظة التي نسير فيها نحو هدفنا متعاونين متكاتفين مستفيدين من خبرات الجميع، من علومهم،، إمكاناتهم،، من حكمتهم،، طيبة قلوبهم و إيمانهم،، من سوريتهم .

> إلهام المقاومة الفلسطينية للثوار السوريين

تشهد غزة هذه الأيام اعتداءً إسرائيلياً على غرار اعتداء الكتائب الأسدية اليومي على المدن والقرى السورية، لكن يصرّ المجاهدون الغزاويّون بخبترهم الجهادية لسنوات أن يلهمونا على عدة أصعدة.
أول مشاهد هذا الإلهام، هو ضرورة وجود مقاومة مسلحة، تعتبر مستقلة عن جسد الدولة أو النظام المستقبلي لسورية، وتكون مهمتها تشكيل الذراع العسكري اللين للوقوف في وجه الكيان الصهيوني، في ظل ضعف الدولة السورية المستقبلية الوليدة، ومن جانب آخر العمل على تحرير الأراضي السورية المحتلة، وبالتالي فما يلفت لنا النظر، هو ضرورة العمل من هذه الأيام على تشكيل اللبنات السليمة والأساسات القوية للعمل المقاوم في جنوب سورية، ولنا في تحرر الكثير من القرى السورية القريبة من الشريط المحتل، وعدم تدخل القوات الدولية أو القوات الصهيونية.. إشارات لإمكانية تحقيق ذلك.

يتبع في الصفحة الأولى..

/Mag_7orra /Youth.Of.Freedom mag.7orra@gmail.com

> الإعلام..
بين الكتمان و عدم اكتمال الصورة
شرٌ مدفوع وخيرٌ مهدور..

صار ملازماً لكل مرة يتحرك فيها الثوار نحو مرحلة جديدة في حرب تحرير سورية، أن تمتلئ المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي بإعلانات تحذر من نشر أخبار عن تحركات الثوار والجيش الحر، وصار الإعلام شراً يحتاط له الثوار حيطتهم من المندسين من أمن النظام، وسلاحاً يهددهم كما طائرات الميغ والسوخوي .

وللأمانة فقد باتت كثير من الإنجازات و الحوادث الهامة تفقد زخمها ، وتأتي بردات فعل منخفضة وأقل إثارة لحماس الشارع، بسبب تسابق التلفزيونات و الصفحات على نشر أخبار العمليات العسكرية، والمستجدات السياسية، حتى نزلت بعض الكتائب إلى هذه الساحة وصرنا نرى لكل كتيبة، صفحة خاصة بها، قد تغلق ويعاد نشرها، تعمل على حفظ حق الكتيبة وأفرادها في السبق الصحفي !

-استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان :

لعل أكثر ما لامس شغاف قلوب شعبنا الصابر المرابط، تلك الأخبار المفرحة التي وصلت من الساحل السوري في غفلة من الزمن، حين تصاحبت العمليات النوعية والاستراتيجية، بتكتم شديد، وحساسية في التعامل مع أي معلومة ونشرها، ثم كان أن استضافت قرى جبل الأكراد مراسلي أهم القنوات الأجنبية، ومراسلين عرب، نقلوا صورة ما جرى هناك، حتى العروض العسكرية لكتيبة العز بن عبد السلام .

وتلا ذلك جمعة عظيمة من جمع التظاهر السلمي، على جمر العنوان المزلزل (أحرار الساحل يصنعون النصر- الثاني عشر من تشرين الأول الماضي)، كل ذلك من إنجاز على الأرض و زخم في التظاهر، رافقه أداء إعلامي شديد الانضباط، وتغطية حذرة، ومصداقية عالية، وعدم مبالغة .

الحقيقة أكثر من مفيدة :

بالمقابل، يكتسب شح الأخبار والتقارير من بعض المناطق في سورية سلبية شديدة، وأهم نقطة أود الإشارة إليها، هي نقل صورة خاطئة عن الانتشار الجغرافي والاجتماعي للثورة، وصور النشاطات غير العسكرية الحاصلة .

فشح الأخبار من مناطق بعينها، كالسويداء، والسلمية، يخدم نظرية النظام عن المؤامرة السلفية المتسلفة الإرهابية، وضعف التغطية الإعلامية يجعل المؤيد والمعارض على حد سواء يصدق النظرية الهيلارية – نسبة لوزيرة الخارجية القريبة من الرحيل هيلاري كلينتون– القائلة بنزوع (ما كان ثورة) نحو التطرف.

كذلك، فإن الكثيرين يظنون أن الثورة في دمشق، حرب كر وفر بين ثوار يدخلون حياً لأسابيع ثم يغادرونه، وجيش وحرس جمهوري يستخدم بلا هوادة كل سلاح لإلحاق الهزيمة بالعدو، في حين أن الحقيقة نشاط سلمي عاد بقوة للواجهة في أهم أحياء العاصمة، ومناطق فيها لم تكن تعرف الثورة إليها درباً من قبل، وحراكاً يتحول مع مرور الأيام إلى حالة يستحيل على النظام سحقها .

فالله الله ، فيما تكتبون وما تنشرون من أخبار وتنقلون من أحداث ، فنحن في زمن فيه الكلمة –وليس الحجر– بمطرحها قنطار، وكل ما يرد في وسائل الإعلام هو أيضاً صناعة للأحداث الآتية، فلا ينبغي أن نمنح أعداءنا الفرصة لأخذ الحيطة أو إزهاق الانتصارات، ولا المجال لإدعاء ما لم يصح على ثورتنا المباركة...

> تابع: إلهام المقاومة الفلسطينية للثوار السوريين

ثاني مشاهد الإلهام الغزاويّ، هو ذلك البعد الذي فرضه وأكّد عليه الغزاويّون في مواجهتهم للصهاينة، البعد الفكري والنفسي والأخلاقي.

فلأول مرة نسمع ونرى تحركات من المجاهدين، على غرار إطلاقهم تسمية لعملياتهم "حجارة سجيل" مقابل تسمية عملية الصهاينة "عمود السحاب"، وهذا يعطينا الوعي بالبعد النفسي لدى المجاهدين، و نذكر أيضاً تأكيد المجاهدين على عبارة "تل الربيع" في جميع عملياتهم وتصاريحهم الإعلامية، في إشارة منهم لما يطلق عليه الصهاينة مدينة "تل أبيب"، وهذا يعطينا اهتمام المجاهدين بالبعد الفكري والأخلاقي لقضيتهم، أي أن المواجهة بأصلها ليست كم نستطيع أن نقتل من العدو؟ أو كم ندمر من آلياته؟ لكنها قضية ضخمة بأبعاد

حقوقية ونفسية وفكرية ودينية.

بذلك نرى أن المدرسة الغزاويّة غنية وعريقة في العمل المقاوم، ولاريب أن على الثوار السوريين الاستفادة من كل تفصيل تقدمه، ولو تطلب ذلك المراجعة الدائمة للتأكد من الوجهة الصحيحة التي يسلكها الثوار في سبيل تحقيق غاياتهم وأهدافهم السامية...

> أخبار شباب الحرية

تستمر معركة الشعب السوري ضد النظام الأسدي و تتحقق الانتصارات المتتالية بفضل الله , ففي مدينة حلب تواصل كتائب الجيش الحر بتحرير العديد من المناطق الإستراتيجية و السيطرة على الطرق الأساسية لمنع وصول الإمدادات إلى الجيش الأسدي , و في مدينة البوكمال تمت السيطرة على المطار العسكري بعملية نوعية و تحرير المدينة بالكامل . أما التطور اللافت فهو ضغط الجيش الحر في مدينة دمشق مما اضطر النظام إلى تكثيف الحواجز و تقطيع أوصال المدينة و استخدام القصف الجوي لإبعاد المعركة عن العاصمة .

أما مدينة حمص الصامدة فهي لا تزال تحت القصف اليومي و الحصار الخانق و انتشار قطعان الشبيحة و ممارسة أعمال الخطف و اعتقال الشباب على الحواجز .

بالتوازي مع التطور العسكري فقد تم الاتفاق سياسياً على تشكيل تحالف جديد يضم كافة أطياف المعارضة السورية أطلق عليه اسم الائتلاف الوطني السوري سوف يعمل على تشكيل حكومة انتقالية تقود المرحلة بعد سقوط نظام الأسد و قد حصل هذا الائتلاف على الاعتراف من أغلب الدول المؤيدة للثورة ،كما اعترفت فرنسا بالائتلاف كممثل وحيد للشعب السوري وتم تعيين منذر ماخوس سفيراً للمعارضة في فرنسا ،ووليد سفور سفيراً في بريطانيا ،وتتوالى الدول بالاعتراف بهذا التحالف كممثل وحيد وشرعي .

و من جهة أخرى فقد تقدمت تركيا بطلب رسمي من الناتو بنشر صواريخ الباتريوت على طول الحدود التركية السورية لحماية حدودها من اختراقات النظام الأسدي و تمهيداً لإقامة منطقة عازلة قد تصل إلى مدينة حلب...

ماذا بعد السقوط؟

استفسارات و تساؤلات و حلول

> الحلقة الثانية:

جهاد: يعتبر نوع الدولة وطابعها العام، حديثاً تدور حوله حوارات ونقاشات، قد يفضي بعضها لخلافات حادة بين مختلف فئات الشعب، و خصوصاً بعد سقوط العديد من أنظمة في المنطقة، ما هي معلوماتك عن هذا يا نضال؟

نضال: كلامٌ سليم، فهو أمر يبنى عليه دستور الدولة و قوانينها، و الأسلوب المتبع في إدارتها وخدمتها للمواطنين.

جهاد: من الواضح أن لديك من المعلومات الكثير، ما هي هذه الأنواع؟

نضال: هنالك الدينية و المدنية، كما نسمع كثيراً عن العلمانية، إضافة للفيدرالية.

جهاد: هنالك الشيوعية و الاشتراكية أيضاً، و لكن حبذا لو نبدأ الحديث عن الدولة المدنية، مصطلح متداول بشدة في هذه الأيام.

نضال: إن الدولة المدنية، تتأسس على نظام مدني من العلاقات، والتي تقوم على السلام و المساواة في الحقوق و الواجبات، دولة محكومة من مدنيين لا سلطة لعسكر فيها، لا يسيطرون عليها، و إنما تتبع المؤسسة العسكرية (كغيرها) للدولة و قيادتها السياسية.

جهاد: و ماذا عن الدين؟

نضال: تدّعي الحفاظ على كل أعضاء المجتمع بغض النظر عن القومية والدين والفكر، ومن أهم مبادئها الثقة في عمليات التعاقد.

و يتحدد للدولة مرجعية تصدر عنها التشريعات و القوانين، المنظمة لكيانها.

جهاد: و من يحدد هذه المرجعية و ما أنواعها ؟

نضال: من المفترض أن الأغلبية هي من تحدد هذا، أما عن أنواعها، فقد تكون دينية (إسلامية أو غيرها) أو لا دينية، شيوعية، اشتراكية، وغيرها الكثير من المرجعيات التي تنبثق عنها قوانين الدولة.

جهاد: إذا قد تجتمع المدنية مع الدين، على عكس ما يقال و ما نسمع؟

نضال: نعم، ونستدل على هذا من أن الدين قد يكون مصدراً للتشريع في الدولة يستمد منها أحكامه وتشريعاته وقوانينه .

جهاد: لقد بات واضحاً الفرق بين المدنية و العلمانية

نضال: إذا سأدع لك الحديث عن العلمانية و الدولة الدينية للقائنا القادم.

يتبع في العدد القادم..

> طبيب الثورة، يا أيها الإنسان

مقابلة مع الدكتور قاسم الزين

لحظات عصيبة و مريرة، تمر عليه، و على كل من هو مثله و كانها سنوات طوال، لحظات ستغير حياته، و تقلب مستقبله، قرار مصيري... إما أن يبر بقسمه، يريح ضميره، و يصفي قلبه، و يرضي إنسانيته، غير مبال بنتائج هذا القرار، فلن يسمح له شرف مهني اكتسبه أن يترك جريحاً ينزف، أو طفلاً يبكي بين أحضان أمه العاجزة.

أردنا الذهاب صباحاً، تاخرنا و اقترب الليل، و لم تجهز آلة التصوير (الكاميرا)، ازدحم المستشفى الميداني بالجرحى و الأطفال، قلت في نفسي: "حاله لن تسمح له بإجراء هذه المقابلة"، جررت ذيول الخيبة وعدت إلى منزلي.

تفاجئت به في اليوم التالي على بابي .. بوجهه المبتسم دائما و أبدا .. و أدخل البهجة إلى قلبي حين بادرني بالسؤال : لم لم تأت البارحة ؟؟ .. و كان لي اللقاء التالي .. بفضل من الله .. بلا حول مني ولا قوة الدكتور قاسم الزين.

من مدينة القصير التابعة لمحافظة حمص

درس الطب في أوكرانيا، و اختص في الأمراض الهضمية الداخلية

مدير المستشفى الوطني في مدينة القصير سابقاً

مدير المستشفى الميداني في مدينة القصير ثائر منذ شرارات الثورة الاولى، حر وهب نفسه و وقته و علمه لأجل وطنه.

1- كيف كانت البداية ؟ ولماذا ؟

البداية كانت في دمشق في 15 شباط ذهبنا ولكننا لم نخرج فقد كان المكان المقرر ملئيا بعناصر من قوات الامن و الشبيحة، كان علي أن أختار بين طريقين بين الوقوف مع النظام الذي طالما كرهت وبين الثورة التي طالما حلمت بها، لم تكن لدي الخبرة في الإسعاف أو العمل الجراحي ولكنني استعنت بأصدقائي الأطباء بحكم إدارتي للمستشفى الوطني، و استفدت من نفوذي يومها لأخدم وطني وأبناء بلدي.

2- ما هي أهم المشاكل التي تعانون منها في عملكم ؟

قلة الوعي لدى البعض و ضعف التنسيق و عدم

التمكن من توحيد الجهود وتنظيم الأمور و تركز المسؤولية على شخص واحد

3- ما هو أصعب موقف واجهك خلال عملك في إسعاف الجرحى ؟

أن تقف عاجزا , وتنتظر أحدهم لكي يسلم الروح. ان ترى اما وابنها، على فراش الموت وتصعد روحهما الطاهرة في آن.

أن يأتيك خمسة أطفال، وما ذنب الطفولة؟! خمس أطفال يسبحون في دمائهم دون أن يجروا لهم جرما أو ذنبا.

شاب في ربيع العمر وقد قطعت اوصاله، نتراكض حوله ونعلم أن لا أمل ولكننا لا نريد أن نستسلم ولن نستسلم بإذن الله

4- الأطباء السوريون عامة والحماصنة خاصة الغائبين حتى عن الحدود لإسعاف الجرحى أو عن مخيمات اللاجئين حتى، ما رأيك بهم؟ وما هي كلمتك إليهم ؟

انا لا ألوم أحدا، كثير منهم يقدمون لنا الدعم، هم يعانون أكثر منا نحن مرتاحون، هم خسروا الثواب أمام الله و خسروا مجتمعهم وأهلهم، أحزن لحالهم وحال ذويهم، سبحان الله، يهيئ الظروف لأشخاص ويسخرهم في خدمته.

عدا عن ذلك فإن ظروف العمل في لبنان و الأردن ليست بالهينة و الحكومات هناك لا تساعد ولا تقدم تسهيلات لذلك.

5- انت في القصير , كيف تظن ان الناس ينظرون إليك ؟

الناس مختلفون .. هناك أناس لا نعرفها ولكنها تكن كل ود واحترام، ولكن هناك كثير من الاتهامات والتخوين، مشكلة بعض الناس أنهم لا يحبون النجاح، ولكن عملنا في النهاية ليس لشخص أو أشخاص إنما لأهلنا ووطننا، أنا وحدي لا أستطيع عمل شيء، حتى إن قام كثيرون ممن معي بأعمال أهم مما أقومو به، لكننا معا نشكل فريقا متناغماً.

6- ما هي نصائحكم للناس ؟

أن يساعدوا بعضهم، ويحبوا بعضهم أكثر، أن يصبروا فإنما النصر صبر ساعة، لا ندري متى يأتي، أن يصّفوا قلوبهم ويحسنوا الظن، ذلك سيجعل نصرنا قريبا بإذن الله.

7- المستقبل المهني، بعد سقوط النظام هل ستعود لعملك أم أن الثورة غيرت منحى حياتك بالكامل ؟

سأعود لعملي و حياتي قبل الثورة دون أي منصب

8- لماذا؟ ألا تريد أن تشاركنا في البناء و التعمير ؟ خبرتك وكفاءتك التي أثبتتها أيام الثورة العصيبة ألا تلقي عليك المسؤولية لتستلم زمام الأمور ؟

بلى سأشارك في البناء و التعمير، ولكن من مكاني، الدولة التي نريد لن يتحكم حكامها ومسؤولوها بكل شيء كما تحكم نظام البعث فينا لعهود، سيكون القرار بأيدينا لا بأيدي حاكمينا، كما أن ظروف ما بعد الثورة تحتاج لوجوه جديدة لم تشارك بعد، لديها الخبرات و الطاقات.

9- بعد عام ونصف من الثورة، سقوط النظام لا يلوح في الأفق بنظر الكثيرين، فماذا تقول لهم ؟

خلال عام ونصف من الثورة حققنا الكثير، أنجزنا ما لم تتمكن دولة من تحقيق نصفه، نحن اليوم نجري عمليات جراحية لم تنفذ يوماً في أي مستشفى من مستشفيات سورية، جهزنا غرفة عمليات متكاملة بأيدينا، واستطعنا تكوين فريق عمل متناغم قادر على إسعاف أصعب الحالات في أقل وقت ممكن، وذلك بشهادة أطباء ذوي خبرة من جنسيات مختلفة، لذلك فأنا واثق من أن شبابنا سيتمكنون من إسقاط النظام ولديهم القدرة على ذلك.

10- كلمتك لشباب الحرية .

شباب الحرية، هم الذين يعرفون من هي الحرية، يعرفون لم نريد إسقاط النظام، ويعرفون ما هي الدولة التي نسعى لبنائها، دورهم هام جدا، و لكنه مغيب للأسف أتمنى أن يظهر وأن يستلموا زمام الأمور كي ننتصر بهم، أوجه لهم التحية...

> صورة .. وتعليق

لتبق هذه الصورة مزروعة في ذاكرتك، و استحضرها أمامك عندما يخطر ببالك أن تضر بغيرك، أو تسيء له، لأنها صورة الجامع، دار العبادة، حيث تقام فيه صلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر.
كي لا تنسَ ، تذكر الصورة، و اجعلها سبباً في سعيك وإخوتك لتكونوا يداً واحدة و جسداً واحداً، على قلب واحد و صوت واحد بالحق، كما تقفون في صلاتكم كالبنيان المرصوص.

> القيم والأخلاق الثوريّة...

لنعد قليلا إلى الوراء ، قليلا فقط ، حينما حطمت أرواحنا سلاسل الحديد المجرمة واستصرخت ، أولا وقبل كل شيء ، نداء الإنسان وكرامته " الشعب السوري ما بينذل" ، ونداء الحرية ، إنها أهم القيم التي أعلتها وطالبت بها حناجر ثوار في بلد ما عبر التاريخ ، فكما عدّت الثورة الفرنسية أما للثورات وأعظم ما عرف منها كونها الثورة الأولى التي طالبت بالحرية ، جاءت ثورة شعبنا البطل لتحيي هذا النداء وتوسعه بطلب الكرامة وإعلاء قيمة الإنسان لتمس جوهر الإنسان وقيمة حياته ، لذلك تعد وبلا أدنى شك من أرقى ثورات التاريخ وأهم ثورة في القرن الواحد والعشرين.
إن الحديث والتأكيد على قيم الثورة ضرورة وواجب علينا لأنه الضامن الحقيقي الوحيد لتحقيقها وحمايتها من نفسها وأبنائها وصيانتها من الانحراف عن أهدافها التي قامت لأجلها ورعاية خطواتها لتمضي في أمان وبلا مظالم لتحقيق غاياتها ، وهي الحاكم والحامي للثورة إذا ما عرفها الثوار وأنصار الثورة وآمنوا وعملوا بها ، إن الحرية والكرامة والإنسان " أنا إنسان ماني حيوان "

هي البوصلة التي توجه عملية التغيير والتربية الثورية للفرد والمجتمع .
لقد عمل النظام البعثي الأسدي على تشويه هذه المعاني وإفراغها من محتواها هادفا إلى إفراغ الثورة ككل من مضمونها البنائي التقدمي وإلغاء شرعيتها ووصمها بالفوضى ، وقد عبر عن هذا بوسائل متعددة من الإعلام إلى أعمال التفرقة وشق الصف بين الثوار إلى صناعة أشخاص وتسميتهم ثوار ودسهم بين شباب الشارع ، بهدف جعل إسقاط النظام هو الغاية الوحيدة للثوار دون وضوح الأهداف الأسمى له ، ولكي نكون دقيقين يجب أن نعترف بأن الكثير من الأشخاص والأطراف قد ساعدوا النظام بذلك إما عن جهل ، أو بسبق الإصرار والتصميم لتحقيق غايات حزبية أو طائفية أو مصالح شخصية ، وهنا يكمن جوهر المشكلة فحين تتعدد الأجندات والأطراف السياسية والقيادات لتتقاطع وتتعاكس تحاط الثورة بالخطر ، ولأن هذاالضياع يمس بروح الثورة وتماسكها وشرعيتها ، تأتي الحاجة لتحديد وإعادة إحياء القيم الثورية والتأكيد عليها ورعايتها – الحرية الكرامة العدالة المساواة - واجبا مهما للحفاظ على الثورة ومضامينها ورسالتها السامية ، وهذا نابع عن الفرد ، الثائر والثائرة بذاتهما ، فالفرد هو الأساس المنطقي للثورة الكلية ونواتها ، ومنه يتم تقاسم هذه القيم والتوافق على ترتيبها بعد تجاوز الانتماءات الدينية والعرقية والقومية والمناطقية والأيديولوجية لتكون سببا في توحيدنا وجعل حركتنا الفردية والجماعية أسهل وأكثر فعالية .
إن القيم الثورية ترتبط ارتباط عضويا بالقيم الأخلاقية ، أو أخلاق الثورة ، وهي أهم منتجات ثورتنا المباركة جديدة كانت أم قديمة تم إحياؤها بعد عقد الاستبداد ، فالثورة جاءت ضد الظلم والظلام تنصر المستضعفين وتعلي رايات الحق ، جاءت ضد الفساد والنفاق والانحلال لتصحح مسار الأمة وتثبت أسس العدالة الإنسانية والاجتماعية حسب المعايير الأخلاقية المثلى التي أنتجها صدق وأيمان وثقافة شعبنا في سبيل ضبط إيقاع الثورة ...

يتبع في العدد القادم

> الهلال الأحمر في حمص القديمة

بعد عدة محاولات ومفاوضات بين منظمة الهلال الأحمر العربي السوري و اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع الجهات المختصة وجميع الأطراف استطاعت قافلة من الهلال الأحمر العربي السوري- فرع حمص و اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الدخول إلى منطقة حمص القديمة(الحميدية - الخالدية) لتقديم الخدمات الإنسانية والطبية وإيصال المساعدات للمدنيين في تلك المنطقة.

القافلة مؤلفة من:
سيارتي لجنة دولية للصليب الأحمر- سيارتي إسعاف – سيارة عيادة متنقلة مع 4 أطباء مختصين تحوي أدوية ومواد طبية – شاحنتين تحوي المواد التالية:
- 250 سلة صحية
- 250 سلة غذائية
- حليب أطفال
– فوط (أطفال,مسنين ونسائية)

وتمت المهمة بنجاح دون أي أضرار وجميع المتطوعين بخير...